

## تفسير ابن عربي

@ 152 | والجهاد وغيره ! 2 2 ! من يشاء في الحضر وغيره ! 2 2 ! أي : | لنعيمكم الأخرى من جنة الأفعال وجنة الصفات خير لكم من الدنياوي لكونكم | عاملين للآخرة و ! 2 2 !  
! لمكان توحيدكم ، فحالكم فيما بعد الموت | أحسن من حالكم قبله . | | ! 2 2 ! أي :  
فباتصافك برحمة رحيمية ، أي : رحمة تامة ، كاملة ، | وافرة ، هي صفة من جملة صفات | ،  
تابعة لوجودك الموهوب الإلهي لا الوجود | البشري ! 2 2 ! موصوفاً بصفات النفس التي منها  
الفظاظة والغلظة | ! 2 2 ! لأن الرحمة الإلهية الموجبة لمحبتهم إياك تجمعهم ! 2 2 !  
فيما يتعلق بك من جنايتهم لرؤيتك إياه من | بنظر التوحيد وعلو مقامك من | التأذي بفعل  
البشر ، والتغيظ من أفعالهم ، وتشفي الغيظ بالانتقام منهم ! 2 2 ! | فيما يتعلق بحق  
| لمكان غفلتهم وندامتهم واعتذارهم ! 2 2 ! في أمر الحرب | وغيره مراعاة لهم  
واحتراماً ، ولكن إذا عزمت ففوض الأمر إلى | بالتوكل عليه ورؤية | جميع الأفعال والفتح  
والنصر والعلم بالأصلح والأرشد منه ، لا منك ، ولا ممن | تشاوره . ثم حقق معنى التوكل  
والتوحيد في الأفعال بقوله : ! 2 2 ! إلى | آخره . | | [ تفسير سورة آل عمران من آية  
161 إلى آية 169 ] | | ! 2 2 ! لبعد مقام النبوة وعصمة الأنبياء عن جميع الرذائل ، |  
وامتناع صدور ذلك منهم مع كونهم منسلخين عن صفات البشرية ، معصومين عن تأثير | دواعي  
النفس والشيطان فيهم ، قائمين بأـ متصفين بصفاته ! 2 2 ! أي : يظهر |